

## صحف منسية

## جملة من شعر ابن الحناط

فصل له من رقعة الاسهاب كلفه . والابحار حكمة . وخبر اخر الالباب سهام يصاب بها اغراض  
الكلام . واخونا ابو عامر بسبب شرأ ويطيل نظماً شائعاً بأقنه . ثانياً من عطفه . متخيلاً انه قد  
احرز السباق في الاداب . وأوتي فضل الخطاب . فهو يستعمر اساتيد هذه الادباء . ويستجيب شيوخ العلماء  
وابن الميون اذا ما لزم في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس  
وهذه قصيدة اشأتها في ليلة كائنات ماؤها روضة تنفتح النجوم وسطها زهراً . وتفتحت  
المجرة خلاها نيراً واحم يسيل بعجيد . على رغراض زبرجد . فما اصبحت الغرة . واقصبت الثغرة  
ثقلت مراراً . وتناومت غرراً . حتى نبهني النجم ببرده . وسر بلقي الصباح ببرده . وهبت من النومة  
وصحوت من النسوة . زفتها اليك بنت ليلتها غدراء . وجلوتها عليك كريمة فكرها حسناء . نلتفح  
بجيرة حبر . وتفتخر في شعار شعر . مؤتلف بين رفاها ومدادها . وتجمع في يافعها وسوادها .  
الليل اذا عمس . والصبح اذا تنفس . رقتها كانه نور نغم بسك . وختامها يا قوت نغم في سلك .  
تحسب خطها تم لفظها فتسكا . وتحال القلم رقاً لما به فيكي . فاشدها احالك الشبيدي . وكلفه  
على العروض والقافية معارضتها . واحمله على اللين والشدة معارضتها . فتعرفه بقوله فبسا .  
وتفرب في اذنه جرساً . فتستبين به حظه وتعرف فضله . وختم الرقعة بايات

اقصر عن لوني اللانم لما درى انني هائم  
مازلت في حبه متعفاً من لم يزل وهولي ظالم  
أسهر ليلى غراماً به وهو اخر حلوة نائم

ومن شعره في قصيدة في ابن حمود

ولم ازل مثلي كيف صار بقلبه من الوجد بركان وفي الجفن طوفان  
ولا مثل هذا المدل كيف اعاده علي وقد مرت على الخالم ازمان

## شعر البلقي

كان ابو البركات محمد البلقي احد اساطير العلم والادب في القرن الثامن ببلاد  
الاندلس مروفاً بالصلاح موسوماً بالعلم . قال لسان الدين بن الخطيب في الاحاطة ومن

مقطوعاته التي هي آيات انجائب وطرر حل البدائع في اسنى الاغراض والمقاصد قوله يعرض  
لبعض الطلبة وقد استدر كته ببعض حلق العلم بسبته

ان كنت ابصرتك لا ابصرت بصيرتي في الحق يرهانها  
لا غرو اني لم اشاهدكم فالعين لا تبصر انسانيا  
ومنها قوله وهو من الغريب البديع

ومصفرة الخدين مطوية الحشا على الجبين والمصفر يؤذن بالخوف  
لها هيئة كأن شمس عند طلوعها وكشها في الحين تغرب في الجوف  
ومنها قوله في التصح وله حكاية تقتضي ذلك

لا تبذل نصيحة الا لمن تلقى ليداب التصح منه قبولاً  
فالتصح ان وجد القبول فضيلة ويكون ان عدم القبول فضولاً  
ومنها في الحكم

ما رأيت اضموم تدخل إلا من دروب العين والآذان  
غض طرفاً وسد سمعاً ومهما تلقى همماً فلا تثق بفهم  
ومنها قوله وهو من المعاني المتكررات

حزنت عليك العين يا معنى الحوى فالدمع منها بمد بمدك مارقا  
ولذلك قد صفت بلون ازرق او ما ترسى ثوب الماتم ازرقا  
ومنها قوله في المعاني الغريبة في التفكير في المعاني

أبحث فيما انا حصلته عند انقراض العين في جنبها  
احسبني كالكثاة بحجرة تمضع ما يخرج من بطنها

ومنها وقال ومما نغمته بين اندرش وبرجة عام اربعة واربعين وانا راكب مسافر وهو  
مما يعجبني اذ ليس كل ما يصدر عني يعجبني قال لان الدين ويحق له ان يعجب

تطالبني نفسي بما ليس لي به يدان فاعطيتها الامان فتقبل  
عجبت خضم حج في طلباته يصالح عنه بظلال فينصل  
ومنها رعى الله اخوان الخيانة انه كذونا مؤنات البقاء على العهد  
فوقد وفوا كفا اسارى حقوقهم تراوح ما بين النسبة والتفند